

برنامـج مقتـرح في تـنمية المكتـسـبات الـأولـية ورـفع مـستـوى القرـاءـة والـكتـابـة
الـعلاـجي لـذـوي الـاحتـياـجـات الـخـاصـة
(عـسر القرـاءـة و الكـتابـة غـوـذـجاـ)
أ. صـلاحـ الدينـ تـغـليـت

علم النفس، جامعة فـرـحـات عـبـاس - سـطـيف

salaheddinedz19@yahoo.fr

المـلـخـصـ:

يعرض هذا المقال برنامـجـاـ مـقـترـحاـ في تـنـمـيـةـ المـكـتسـبـاتـ الـأـوـلـيـةـ بماـ فيـ ذـلـكـ الـبـنـيـةـ الـمـكـانـيـةـ —
الـزـمـانـيـةـ، وـرـفـعـ مـسـتـوىـ القرـاءـةـ وـالـكتـابـةـ لـدـىـ التـلـامـيـذـ منـ ذـوـيـ العـسـرـ القرـائـيـ وـالـكتـابـيـ، معـتمـداـ فيـ
ذـلـكـ عـلـىـ تقـنيـةـ التـعـلـيمـ العـلاـجيـ وـماـ يـتـضـمـنـهـ هـذـاـ الأـخـيرـ منـ خـصـائـصـ تـسـمـحـ لـهـذـهـ الشـرـيـحةـ منـ
الـأـطـفـالـ بـتـدـارـكـ نـقـائـصـهـمـ فيـ بـحـالـيـ القرـاءـةـ وـالـكتـابـةـ.

Résumé :

Cet article a pour thème l'élaboration d'un programme thérapeutique destiné aux enfants dyslexiques – dysorthographiques afin de développer leur structures temporo-spatiales et d'améliorer leur capacités en matières de lecture et écriture.

مقدمة:

إن التكفل بالأطفال من ذوي عسر القراءة والكتابة يعتبر أحد التحديات الكبرى في مجال تطوير التعليم بالمدرسة الجزائرية، وتحسين نتائج التمدرس، الأمر الذي يدعو إلى التفكير في وضع مداخل تشخيصية وعلاجية مناسبة، وذلك بالاستفادة من التراث النفسي والتربوي الواسع حول طرق تدريس القراءة والكتابة واستراتيجياتهما الصافية وتشخيص عسرهما، وتحديد المدخل العلاجي الملائمة للتکفل بهما.

فمنذ أعمال (صمويل كيرك) S.Kirck 1971، حول صعوبات التعلم تم تصنیف تلك الصعوبات عبر محورين أساسين هما :

— صعوبات تعلم نمائية.

— صعوبات تعلم أكاديمية.

ليصنف تبعاً لذلك التلاميذ بحسب نوع الصعوبة ومحالها، ويتم على ذلك تحديد مواصفات التأخر الدراسي وبطء الفهم وغيرها من صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، ونظراً لأهمية الموضوع يأتي هذا المقال ليضع بين أيدي الدارسين والمشتغلين في العلاج النفسي والأرطوفي برنامجاً مقتراً في تنمية المكتسبات الأولية ورفع مستوى القراءة والكتابة لدى الأطفال المعسوريين قرائياً وكتابياً.

(1) فلسفة البرنامج: يرتكز البرنامج العلاجي المقترن في هذه الدراسة على فلسفة موداهما: أن تنمية المهارات النفسية الحركية، ورفع تحسين مستوى المكتسبات الأولية لدى الأطفال عسيري القراءة و الكتابة، من شأنه أن يرفع من مستوى القراءة والكتابة لديهم.

(2) الأهداف العامة للبرنامج : تتحدد الأهداف العامة للبرنامج فيما يلي :

١ - القضاء على الاضطرابات المصاحبة لعسر القراءة والكتابة، من خلال رفع مستوى المكتسبات الأولية فيما صورة الجسم، الجانبيه و الهيكلة المكانية - الزمانية لدى هذه الشريحة من الأطفال.

٢ - تنمية بعض الميول الإيجابية لدى هؤلاء الأطفال نحو النشاط الحركي، لما له من أهمية.

٣ - رفع مستوى القراءة و الكتابة لديهم.

(٣) الأهداف السلوكية الإجرائية: تم وضعها في بداية كل وحدة . وروعي فيها ما يلي :

١ - قابليتها للقياس و الملاحظة.

٢ - وضوح المعنى و القابلية للفهم.

٣ - أن يتضمن كل هدف ناتجاً تعليمياً واحداً.

(٤) المحتوى وتنظيمه: تم الاعتماد على كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي بدولة الجزائر، والذي يضم وحدات، بكل منها موضوعات قرائية موزعة حسب متطلبات النمو المعرفي للطفل في هذه المرحلة كمحتوى قرائي و كتابي يعالج من خلاله عسر تعلم القراءة و الكتابة لدى التلميذ.

تم تخطيط الوحدات التعليمية الموضوعة بحيث يتوافر في كل منها المكونات التالية :

١ - عنوان الوحدة : و يعكس الفكرة الأساسية للوحدة بحيث يكون واضحاً ومحدداً.

٢ - أهمية الوحدة : وهي تقدم فكرة عامة عن أهمية موضوع الوحدة لإثارة دافعية المتعلم.

٣ - المدف العام للوحدة: و هو ما تهدف الوحدة إلى تحقيقه.

4 — الأهداف التعليمية للوحدة: و فيها تم صياغة أهداف الوحدة في صورة أفعال سلوكية يمكن للمتدرب القيام بها بعد انتهاءه من دراسة الوحدة.

5 — الاختبار القبلي: و يهدف إلى تعرف خبرات المتدرب السابقة في الموضوع الذي تناولته الوحدة، و ذلك من أجل تحديد نواحي القصور حول موضوع الوحدة.

6 — محتوى الوحدة : تم تقسيم محتوى كل وحدة إلى عدة أقسام صغيرة محددة لتسهيل عملية التعلم ، كما روعي التنظيم المنطقي لمحـتوـي مـادـها التعليمـيـة ، و قد حددت بـجمـوعـة من الأـنـشـطـة التعليمـيـة المـتنـوـعة ، منها الأـنـشـطـة التـمهـيـدية و منها الأـنـشـطـة الإـثـرـائـية ، و منها الأـنـشـطـة التطبيقـيـة ، و لكل منها وظائف محددة ، فالأنشطة التمهيدية تستهدف التهيئة و الإثارة ، و تتمثل في توضيح مبررات دراسة الوحدة و أهدافها السلوكية الإجرائية ، أما الأنشطة الإثرائية فإنـها تستهدف دعم الشرح و التفسير، و قد تـنـوـعـت و تـعدـدت بين قـراءـة مـادـة تعـلـيمـيـة معـيـنة من إعداد الباحث إلى استماع إلى شريط كاسيـت أو مشاهدة لـاسـطـوانـة كـمـبيـوتـر أو قـراءـة جـمـل قـصـيـة و تـكـملـتها أو كـتاـبـتها ، أما الأـنـشـطـة التطبيقـيـة فقد استهدفت مـعـرـفة مـدى إـتقـان التـلـمـيـذ المـتـدـرـب لـكـلـ جـزـءـ منـ أـجـزـاءـ الـوـحدـةـ ، و مـدـى تـقدـمـهـ فيـ تـحـقـيقـ الأـهـدـافـ المـحدـدةـ.

7 — الاختبار البعدي : و يهدف إلى تعرف مدى تحقق أهداف الوحدة.

الأـنـشـطـة وـالـوسـائـل المسـاعـدةـ فيـ تـنـفـيـذـ البرـنـامـجـ : يـهـدـفـ البرـنـامـجـ منـ خـلالـ ماـ يتـضـمـنـهـ منـ نـشـاطـاتـ نـفـسـيـةـ — حـرـكـيـةـ مـخـتـلـفـةـ إـلـىـ مـسـاعـدـةـ الأـطـفـالـ المعـسـرـينـ قـرـائـيـاـ وـ كـتاـبـيـاـ عـلـىـ الـاـكـتـشـافـ التـدـريـجيـ لـقـدـراـتـ الذـاتـيـةـ ، وـ اـسـتـغـلاـلـهـاـ فيـ تـحـقـيقـ الـاسـتـقلـالـيـةـ الـجـسـدـيـةـ ، منـ خـلالـ ماـ يـلـيـ :

— اـكـتسـابـ الصـورـةـ الـجـسـمـيـةـ ، اـكـتسـابـ الـجـانـبـيـةـ ، إـدـراكـ التـنظـيمـ الـمـكـانـيـ ، إـدـراكـ التـنظـيمـ الـزـمـانـيـ رـفـعـ مـسـطـوـيـ القرـاءـةـ ، رـفـعـ مـسـطـوـيـ الـكتـابـةـ . وـ مـنـ ثـمـ يـتـمـ الـاعـتـمـادـ عـلـىـ بـجـمـوعـةـ مـصـادـرـ وـ الـوسـائـلـ المسـاعـدةـ فيـ تـنـفـيـذـ البرـنـامـجـ :

١ — فيما يـخـصـ النـشـاطـ النـفـسـيـ الـحـرـكـيـ :

١ — بـجـمـوعـةـ مـنـ الشـفـافـيـاتـ الـخـاصـةـ بـجـهـازـ الـعـرـضـ .

2 - صور و رسومات و أدوات مختلفة تخدم أفكار هادفة.

3 - بطاقات تشمل على فقرات متنوعة تخدم مختلف جوانب الدراسة.

ب – فيما يخص القراءة و الكتابة: يعتمد البرنامج العلاجي الحالي على كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي بدولة الجزائر، والذي يضم وحدات ، بكل منها موضوعات قرائية موزعة حسب متطلبات النمو المعرفي للطفل في هذه المرحلة، وقد تم اعتماده كمحتسن قرائي وكتابي يعالج من خلاله عسر تعلم القراءة والكتابة لدى التلميذ.

تقدير البرنامج : يستخدم في تقدير البرنامج الحالي الأسلوب التالي:

١- التقويم القبلي : يهدف إلى قياس و معرفة مستوى المكتسبات الأولية، و كذا مستوى القراءة والكتابة لدى التلاميذ عسيري القراءة والكتابة، و ذلك من خلال ما يلي: الملاحظة، قياس مستوى(الصورة الجسمية، الجانبيّة، الهيكلة المكانية والزمانية)، تقييم مستوى القراءة والكتابة.

2- التقويم البنائي (الذاتي) : يتم أثناء تنفيذ البرنامج بهدف معرفة مدى التقدم في استيعاب مكوناته، و ذلك من خلال ما يلي: تقويم قبلي وبعدى لكل وحدة واختبارات ذاتية تتخلل تنفيذ كل وحدة. يتم استخدامه عند تطبيق موضوعات البرنامج، حيث تستمر عملية التقويم طوال فترة التطبيق عن طريق الأسئلة الشفوية المتنوعة والحركات الجسمية التي يطلب من التلاميذ القيام بها ، و ملاحظة صحة الأداء، وذلك لمعرفة ما تحقق من أهداف أولا بأول، ولمعرفة مدى تمكن التلاميذ من المهارات المستهدفة.

- التقويم النهائي (الختامي) للحصة : يتم استخدامه في نهاية كل تطبيق، لمعرفة ما تحقق من أهداف خاصة بموضوع الحصة التطبيقية من خلال أسئلة وتدريبات متنوعة.

٤ - التقويم البعدي : يتم عند الانتهاء من تطبيق البرنامج ، هدف تحديد مستوى التحسن الذي طرأ على التلميذ عسير القراءة و الكتابة و التقدم فيهما نتيجة للبرنامج العلاجي المقترن .

ضبط البرنامج والتحقق من صلاحيته: تم ذلك بطريقتين :

١ — الصدق التكويين أو صدق المحكمين: بعد أن تم بناء البرنامج، وإعداد وحداته وأدواته ووضعه في صورته الأولية، ومن أجل التحقق من سلامته وصلاحيته للتطبيق، تم عرضه على لجنة من المحكمين ضمت الفئات التالية:

- ١ - أئمة جامعات متخصصين في المنهج.
 - ٢ - أئمة جامعات متخصصين في البرامج العلاجية.
 - ٣ - أئمة جامعات متخصصين في اللغة العربية.
 - ٤ - مفتاشي و موجهي القطاع التربوي.
 - ٥ - ممارسين متخصصين في التربية النفسية - الحر كية.

طلب منهم إبداء الرأي في النقاط التالية :

- ١ — وضوح الأهداف العامة والأهداف السلوكية الإجرائية للبرنامج.
 - ٢ — الاتساق بين الأهداف العامة للبرنامج والأهداف السلوكية.
 - ٣ — صحة المادة العلمية لحتوى البرنامج.
 - ٤ — ارتباط المحتوى بالأهداف العامة والأهداف السلوكية للبرنامج.
 - ٥ — ملائمة الأنشطة، والأساليب والطرق، والأدوات المستخدمة في تحقيق أهداف البرنامج.
 - ٦ — ارتباط وسائل التقويم وأدواته بالأهداف العامة، والأهداف السلوكية المستهدفة في الدراسة.
 - ٧ — بنود أخرى يرون إضافتها.

جدول رقم (01) نسب اتفاق السادة المحكمين حول محتوى البرنامج العلاجي المقترن

جوانب التحكيم											
نسب اتفاق السادة المحكمين حول النقاط التالية											
ارتباط وسائل لتقويم و أدواته بالأهداف العامة، و الأهداف السلوكية المتعلقة بالمهارات التي يستهدف البرنامج تنميتها .		ملائمة الأنشطة، والأساليب والطرق، والأدوات المستخدمة في تحقيق أهداف البرنامج .		ارتباط المحتوى بالأهداف العامة والأهداف السلوكية للبرنامج.		صحة المادة العلمية لمحتوى البرنامج .		الاتساق بين الأهداف العامة للبرنامج والأهداف السلوكية الإجرائية بالوحدات .		وضوح الأهداف العامة للبرنامج والأهداف السلوكية الإجرائية الوحدات.	
%	الموافقين	%	الموافقين	%	الموافقين	%	الموافقين	%	الموافقين	%	الموافقين
100	10/10	90	10/09	90	10/09	100	10/10	100	10/10	100	10/10

الملاحظات العامة التي أبدتها السادة المحكمون حول البرنامج :

- 1 — البرنامج المقترن يخدم الغرض الذي أعد من أجله.
- 2 — محتوى البرنامج مناسب، واضح، وقابل للتطبيق.
- 3 — أن الأساليب والأنشطة والوسائل ملائمة لتنفيذ البرنامج.

وافتراوا ما يلي:

- أ — تعديل بعض الأهداف المركبة بحيث يحمل كل هدف ناتجاً واحداً.
- ب — إعادة ترتيب بعض الحصص، من أجل التوزيع المنطقي للمادة.
- ج — إضافة بعض التدريجات لعدد من الحصص.

وأسفرت عملية التحكيم عن إجراء بعض التعديلات الضرورية على البرنامج، أسهمت في إثرائه. وأصبح في ضوءها يمتلك بصدق المحكمين وأخذ صورته النهائية.

بــ صلاحية البرنامج من خلال تحريره على عينة تلاميذ من ذوي عسر القراءة والكتابة :

١ - خضع أفراد هذه المجموعة وعددهم 30 تلميد وتلميدة إلى تطبيق قبلي لبطارية اختبارات تشخيصية خاصة بتقييم مستوى صورة الجسم، الجانبيّة، التوجّه المكاني - الزماني بالإضافة إلى اختبار تقييم مستوى القراءة و الكتابة

٢- تلقي أفراد الجموعة خبرات البرنامج العلاجي المقترن.

3 — بانتهاء فترة التدريب، أعيد تطبيق بطارية الاختبارات التشخيصية.

٤— مقارنة متواسطي التطبيقين القبلي والبعدي باستعمال اختبار "ت".

و باستخدام برنامج SPSS في تحليل البيانات تم الحصول على النتائج التالية :

جدول (02) : صلاحية البرنامج العلاجي المقترن

الدالة عند مستوى 0.05	ل	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	التطبيق	الاختبار	م
دال	0.000	29	13,32	1,04	0,86	30	قبلى	صورة الجسم	1
				0,76	3,20	30	بعدى		
دال	0,000	29	44,22	1,03	1,80	30	قبلى	الجانبية	2
				1,37	8,56	30	بعدى		
دال	0,000	29	29.59	0,89	4,53	30	قبلى	الترجمة المكان	3
				1,09	8,63	30	بعدى		
دال	0.000	29	12.79	1,25	5,56	30	قبلى	الترجمة الزمان	4
				2,41	9,63	30	بعدى		

DAL	0,000	29	17,34	1,26	6,83	30	قبلى	القراءة	5
				3,78	17,46	30	بعدى		
DAL	0,000	29	16,60	1,68	6,06	30	قبلى	الكتابة	6
				4,99	16,96	30	بعدى		

تعليق: من بيانات جدول (02) السابق يتضح أن الفروق بين متوسطات التطبيقين في كل من الاختبارات الستة المطبقة دالة إحصائيا، حيث جاءت كل قيم "ت" المحسوبة أكبر من قيم "ت" المجدولة عند مستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (29) مما يشير إلى فعالية البرنامج العلاجي المقترن في إحداث الفرق في مستوى المكتسبات الأولية وكذا مستوى القراءة والكتابة لدى أفراد هذه المجموعة قبل وبعد التعرض لخبرات البرنامج.

أساليب وأدوات تقديم مختلف وحدات البرنامج :

الوحدة الأولى: "تنظيم صورة الجسم" محتوى الوحدة و إجراءاتها التدريبية.

الوحدة الأولى : تدريب التلميذ على مهارة تركيب الرجل المفكك و الملاحظة الذاتية أمام المرأة.

الهدف: أن يحدد التلميذ أجزاء الجسم الرئيسية وتسميتها (الرأس، الجذع، الأطراف العلوية، الأطراف السفلية) دون ذكر اليمين واليسار، يمكن تأدية التمارين المقترنة بصفة فردية و جماعية. الأدوات : — أجزاء رجل(رأس، جذع، أطراف علوية، أطراف سفلية) مشكلة من الورق المقوى — مرآة كبيرة معلقة على جدار.

النشاط: ضم الأجزاء إلى بعضها بوضع كل قطعة في مكانها المناسب ليحصل في الأخير على رجل. تعاد العملية إلى غاية بلوغ المهدى. الوحدة الثانية : تدريب التلميذ على مهارة تركيب الوجه المفكك و الملاحظة الذاتية أمام المرأة.

الهدف : أن يتعرف الوجه و مختلف أجزائه (الأنف، الفم، العينين، الأذنين، الحواجب، الخدين، الفكين، الذقن).

الأدوات : — أجزاء الوجه المختلفة (العينين، الفم، الأنف، الأذنين، الوجنتين)، مشكلة من الورق المقوى. — مرأة كبيرة معلقة على جدار.

النشاط : ضم الأجزاء إلى بعضها بوضع كل قطعة في مكانها المناسب ليحصل في الأخير على وجه. تعاد العملية إلى غاية بلوغ المهد.

الحصة الثالثة : تدريب التلميذ على مهارة تحقيق الوضعيات.

المهد : أن يحدد مختلف وضعيات الجسم (الوقوف، الجلوس، الاستلقاء، وضع القرفصاء)، وذلك من خلال إجراء حركات تمثيل هذه الوضعيات والتي تتم بصورة فردية وجماعية .

الأدوات : — بساط للاستلقاء — كرسي للجلوس — صور مختلفة. النشاط : يطلب من التلميذ أو (الתלמיד) أن يقلد و يقوم بعمل وضعيات مختلفة لأشخاص يعرضون أمامه من خلال صور مختلفة (شخص مستلق، شخص جالس، شخص يجلس القرفصاء)، مع تسمية الوضع تسمية صحيحة. تعاد العملية إلى غاية بلوغ المهد.

لا ينتقل التلميذ إلى الوحدة الموالية (الثانية) إلا إذا حقق نجاح قدره 80 % من محتوى الوحدة الحالية (الأولى).

الوحدة الثانية : "تنظيم الجانبيّة" محتوى الوحدة و إجراءاتها التدريجية

الحصة الأولى: تدريب التلميذ على مهارة القذف والرمي باستعمال اليدين و القدمين.

المهد : جعل التلميذ يحدد ويعي الطرف المسيطر (اليد اليمنى أو اليد اليسرى)، القدم اليمنى أو القدم اليسرى). يمكن تأدية التمارين المقترحة بصفة فردية وجماعية .

الأدوات : — كرات مختلفة الأحجام — مرمي.

النشاط : تسديدة ورمي الكرة داخل المرمى، تارة بالقدم وتارة باليد مع ملاحظة اليد أو القدم المفضلة والشعور بها ثم تم تمييزها. تعاد العملية لغاية بلوغ المهد .

الحصة الثانية : تدريب التلميذ على تحديد وتسمية الجانب المسيطر. المهدف : تسمية اليمين واليسار (هذه يدي اليمنى، هذه قدمي اليسرى، هذه عيني اليمنى، هذه أذني اليسرى ... الخ) مع استعمال الإشارة. يمكن تأدية التمارين المقترنة بصفة فردية أو جماعية.

الأدوات : استعمال مختلف أعضاء الجسم للتحديد والتسمية.
النشاط أرنى يدك اليمنى، عينك اليسرى، أذنك اليمنى ... الخ. تعاد العملية إلى غاية بلوغ المهدف.

الحصة الثالثة : التعيين والتسمية(يمين — يسار) على للذات والغير.

المهدف : تسمية اليمين واليسار وتعيينهما على الذات وعلى الغير (الشخص المقابل)، وكذا بالنسبة للأشياء المحيطة والوضعيات المختلفة مثل (الباب على اليمين، الخزانة على اليسار ... الخ).
يمكن أداء التدريبات المقترنة بصفة فردية وجماعية.

الأدوات: استعمال مختلف أعضاء الجسم للتعيين على الذات، واستعمال مختلف أعضاء جسم الآخر للتعيين على الغير، وكذا الاستعانة بما تحتوي عليه القاعة من أدوات (خزانة، طاولة، كرسي ... الخ)

النشاط : يقف التلميذ وجهاً لوجه مع زميله ثم يطلب منه أن يعين يده اليمنى ثم يعين يد زميله اليمنى وهكذا مع بقية الأعضاء.

الاختبار البعدى: بمهدف تعرف مدى تحقق أهداف الوحدة وهو صورة مماثلة للاختبار القبلي،
و لا يتقل الطفل إلى الوحدة الموالية إلا إذا حقق نجاحاً قدره 80% من محتوى الوحدة الحالية.

الوحدة الثالثة : " تنظيم البنية المكانية " محتوى الوحدة و إجراءاتها التدريبية :

الحصة الأولى : مهارة تسمية الوضعيات.

المهدف : أن يحدد التلميذ موقع جسمه في الفضاء المحيط وأن يحدد الوضعيات الممكنة مثل (قريب من، بعيد عن، فوق، تحت، أمام، خلف، بجانب)، وذلك بالاستعانة بمجموعة من الأدوات

التي تسهل المهمة مثل: (طاولة، كرسي، لعب ... الخ). يمكن تأدية التمارين المقترحة بصفة فردية وجماعية.

الأدوات: طاولة، كرسي، لعب مختلفة، أكياس رمل، علب مختلفة الأحجام والألوان.

النشاط : تحقيق بعض الوضعيات والقيام ببعض الأعمال كأن نقول له: ضع اللعبة فوق الطاولة، ضع الكيس تحت طاولة، ضع الكرسي إلى جانب الطاولة ... وهكذا . تعاد العملية إلى غاية بلوغ الهدف.

الحصة الثانية : مهارة إدراك تغير مفهوم الوضعية.

الهدف : أن يدرك التلميذ تغير وضعية الأشياء الحبيطة بتغيير وضع جسمه في الفضاء الحبيط ، والوصول به إلى إدراك أن مفهوم الوضعية يتغير بتغيير وضع جسمه ، مما يسمح باستدلال المفاهيم التالية : (قريب من ، بعيد عن ، فوق ، تحت ، داخل ، خارج ، أمام ، خلف عن يمين ، عن شمال). يمكن أداء التمارين المقترحة بصفة فردية و جماعية.

الأدوات: مجموعة من اللعب والأدوات المختلفة مثل طاولة، كرسي، أكياس رمل، علب مختلفة الأحجام والألوان.

النشاط : تحقيق وضعيات مختلفة باستخدام الجسم ولأدوات المتوفرة كأن نطلب منه مثلاً أن يقف بين الطاولة والكرسي، فتحتحقق الوضعية التالية : الطاولة إلى يمينه والكرسي إلى يساره ، ثم الوصول به إلى إدراك أن مثل هذه الوضعية يمكننا تغييرها بمجرد تغير وضعية أحد العناصر الثلاثة المكونة لها، وهي الطاولة والكرسي والتلميذ نفسه، كأن تصبح الطاولة أمام التلميذ والكرسي خلفه . تعاد العملية إلى غاية بلوغ الهدف.

الحصة الثالثة : تدريب التلميذ على مهارة تحديد موقع الأشياء.

المهد : تحديد موقع الأشياء مثل (فوق، تحت، بجانب، قریب من، بعيد عن، أمام... الخ)،
باستعمال بعض اللعب والأشكال الهندسية المحسنة والمرسمة، يمكن تأدية التمارين المقترنة بصفة
فردية وجماعية.

الأدوات : طاولة، كرسي، لعب مختلفة، أكياس رمل، علب مختلفة الألوان والأحجام، أشكال
هندسية محسنة ورسومات.

النشاط : وضع الأشياء بطريقة عشوائية في الفضاء الحبيط، ثم نطلب من التلميذ أو (التلاميذ) تحديد
موقع الأشياء المختلفة و تسميتها، كأن نقول له: أين الكرسي ؟ فيجيب : خلف الطاولة. أين
الدمية ؟ فوق الطاولة ... وهكذا. تعداد العملية إلى غاية بلوغ الهدف.

الحصة الرابعة : تدريب التلميذ على مهارة التنسيق الإجمالي.

المهد : التحكم في مختلف أجزاء جسمه والتمكن من استعمالها في وضعيات مختلفة، بالاعتماد
على التمارين الحركية التالية : — القفز بالارتكاز على الرجل الغالبة أو المسسيطرة، القفز بالارتكاز
على الرجلين معاً، المشي على الأطراف الأربع، القفز من ، القفز في...، الرمي، القذف. يمكن
تأدية هذه التمارين بصفة فردية وجماعية.

الأدوات : حبل، سلم خشبي، كرات، مرمى.

النشاط : تقليل بعض الحيوانات الأليفة والمشي على أربع، شد الحبل من طرفيه ثم القفز من فوقه
باستخدام علو مناسب، رمي الكرة وتسديدها إلى المرمى باستخدام القدمين تارة و اليدين تارة
أخرى.

الحصة الخامسة : تدريب التلميذ على مهارة تأدية حركات التوازن.

المهد : تأدية حركات التوازن.

الأدوات : حبل، حيز فضائي و خطوط متوازية مرسومة بالطباشير على الأرض، مصطبة خشبية.

النشاط: المشي على رجل واحدة فوق مساحة محددة كخشبة أو حافة مرسوم بالطباشير على الأرض، و القفز باستعمال الحبل. لا ينتقل التلميذ إلى الوحدة الموالية إلا إذا حقق نجاحا بنسبة 80% من محتوى الوحدة الحالية.

الوحدة الرابعة: "تنظيم البنية الزمانية" "محتوى الوحدة و إجراءاتها التدربيـة :

الـحـصـةـ الـأـوـلـىـ: تـدـريـبـ التـلـمـيـذـ عـلـىـ مـهـارـةـ إـدـراكـ عـنـاصـرـ الزـمـانـ.

المـدـفـ: مـسـاعـدـةـ التـلـمـيـذـ عـلـىـ إـدـراكـ العـنـاصـرـ الـمـكـوـنـةـ لـلـزـمـانـ مـثـلـ التـنـظـيمـ،ـ التـعـاقـبـ،ـ لـاـ رـجـعـيـةـ الزـمـنـ،ـ المـدـةـ،ـ السـرـعـةـ الـمـرـحلـةـ الـإـيقـاعـ،ـ يـمـكـنـ أـدـاءـ التـمـارـينـ الـمـقـرـحةـ بـصـفـةـ فـرـديـةـ وـجـمـاعـيـةـ.

الأـدـواتـ:ـ -ـ بـحـمـوـعـةـ صـورـ تـعـبـرـ عـنـ تـسـلـسـلـ أـحـدـاثـ قـصـةـ عـبـرـ الزـمـانـ.

-ـ جـمـوـعـةـ صـورـ تـعـبـرـ عـنـ شـخـصـ فـيـ مـخـلـفـ مـراـحـلـ الـعـمـرـ.

-ـ صـورـ تـعـبـرـ عـنـ تـسـلـسـلـ فـصـولـ السـنـةـ(ـخـرـيفـ،ـشـتـاءـ،ـرـبـيعـ،ـصـيفـ).

-ـ طـبـلـةـ صـغـيـرـةـ وـمـطـرـقـةـ مـنـ أـجـلـ تـحـقـيقـ تـمـارـينـ الـإـيقـاعـ.

الـنـشـاطـ:ـ -ـ تـرـتـيـبـ وـتـنـظـيمـ أـحـدـاثـ قـصـةـ وـفـقـ تـسـلـسـلـ زـمـنـيـ منـطـقـيـ.

-ـ الـقـيـامـ بـحـركـاتـ رـيـتمـيـةـ (ـتـنـظـيمـيـةـ)ـ وـفـقـ إـيقـاعـاتـ سـرـعـةـ وـبـطـيـةـ ،ـ وـجـعـلـ التـلـمـيـذـ يـدـركـ الفـرقـ الـحاـصـلـ فـيـ الإـيقـاعـ الـذـيـ يـسـمعـهـ.

-ـ عـرـضـ بـعـضـ الصـورـ الـتـيـ تـعـبـرـ عـنـ مـراـحـلـ عـمـرـيـةـ مـخـلـفـةـ مـثـلـ (ـمـرـحـلـةـ الـطـفـولـةـ،ـ الشـبـابـ،ـ الـكـهـولـةـ،ـ الشـيـخـوـخـةـ)،ـ وـفـرـاتـ زـمـنـيـةـ مـثـلـ (ـالـلـيلـ وـالـنـهـاـ،ـ الصـبـاحـ وـالـمـسـاءـ)،ـ وـفـصـولـ مـخـلـفـةـ مـثـلـ (ـالـخـرـيفـ،ـ الشـتـاءـ،ـ الـرـبـيعـ،ـ وـالـصـيفـ)،ـ وـجـعـلـ الـطـفـلـ يـدـركـ مـاـ بـيـنـهـاـ مـنـ اـخـتـلـافـ،ـ وـمـاـ تـحـتـويـ عـلـيـهـ مـنـ تـنـظـيمـ وـتـعـاقـبـ.ـ تـعـادـ الـعـلـمـيـةـ لـغـاـيـةـ بـلـوغـ الـهـدـفـ.

الـحـصـةـ الثـانـيـةـ:ـ إـدـراكـ الـمـفـاهـيمـ الـزـمـانـيـةـ كـالـتـعـاقـبـ وـالـانـدـماـجـ.

المـدـفـ:ـ تـحـدـيدـ الـمـفـاهـيمـ الـزـمـانـيـةـ كـتـعـاقـبـ الـزـمـنـ وـانـدـماـجـ مـرـورـهـ.ـ يـمـكـنـ تـأـدـيـةـ التـدـريـيـاتـ بـصـفـةـ فـرـديـةـ وـجـمـاعـيـةـ.

الأدوات : صور تحمل توضيح لتعاقب أحداث و فصول السنة، ساعة، رزنامة لشهور السنة.
التوزيع الأسبوعي للبرنامج الدراسي :

الهدف: تحديد التطورات الخاصة بالمفاهيم الزمانية والتمثلة في (الماضي، الحاضر، والمستقبل). يمكن تأدية هذه التدريبات بصفة فردية و جماعية.

الأدوات : الاعتماد على بعض الأحداث المستمدة من الواقع اليومي للطفل مثل (الدخول المدرسي، العطلة الصيفية، الرحلة المدرسية، يوم العيد... الخ).

النشاط : — سرد بعض الأحداث والانطلاق من الحاضر(اليوم،الآن) ليكون بمثابة نقطة مرجعية يرتكز عليها التلميذ في الرجوع مع المربى إلى الماضي(أمس) أو الانطلاق نحو المستقبل (غدا). — التعرض للحظة الراهنة (اليوم)، وما يدور فيها من أحداث، ثم العودة إلى الماضي(الأمس) وتشجيع التلميذ على تذكر بعض الأحداث التي وقعت فيه، ثم الانتقال إلى المستقبل (غدا)، و محاولة التطلع إلى ما سوف يقوم به في يومه الجديد المنتظر. — الوصول بالتلמיד للتعبير باستعمال مختلف الصيغ (حاضر، ماضي، و مستقبل) استعملا صحيحا. تعداد العملية إلى غاية بلوغ الهدف.

الحصة الرابعة: مهارة إدراك تسلسل الأحداث داخل الفعل أو الحركة.

الهدف: أن يحدد التلميذ أو (الתלמיד) تسلسل الأحداث داخل الحركة.
الأدوات: — هاتف نقال.

النشاط : تجزئة المهام المتضمنة داخل فعل ما، وليكن إجراء مكالمـة هـاتـفيـة عـبـر هـاتـف نـقـالـ، إـلـى وـحدـات صـغـيرـة عـلـى النـحـو التـالـي: إـخـرـاج هـاتـف من الجـيب، تـشـكـيل الرـقـم المـطلـوب، انتـظـار الرـدـ، التـكـلـمـ، إـهـاء المـكـالـمـة بـالـضـغـط عـلـى زـرـ الـوقـفـ، إـرـجـاع هـاتـف إـلـى الجـيبـ. ثـمـ نـلـاـحـظـ لـلـتـلـمـيـذـ أـنـ كـلـ ذـلـكـ تمـ وـقـقـ تـسـلـسـلـ أـوـ تـعـاقـبـ زـمـنـيـ مـنـتـظـمـ لـاـ يـحـتـمـلـ أـيـ تـقـدـيمـ أـوـ تـأخـيرـ، مـاـ يـسـمـعـ لـهـ بـإـدـرـاكـ تـسـلـسـلـ أـلـاـحـدـاتـ دـاخـلـ الفـعـلـ أـوـ الـحـرـكـةـ. تـعـادـالـعـلـمـيـةـ إـلـى غـايـةـ بـلـوغـ الـمـهـدـفـ. لـاـ يـنـتـقـلـ التـلـمـيـذـ إـلـى الـوـحـدةـ الـمـوـالـيـةـ إـلـاـ إـذـاـ حـقـقـ بـنـجـاحـاـ قـدـرـهـ 80%ـ مـنـ مـحتـوىـ الـوـحـدةـ الـخـالـيـةـ.

الوحدة الخامسة: " القراءة والكتابة "

الهدف الأول: تمييز حروف المجامـعـ، من حيث الصـوتـ، والـشـكـلـ.

ويتفـرعـ مـنـ هـذـاـ الـهـدـفـ أـرـبـعـةـ أـهـدـافـ فـرـعـيـةـ أـوـ إـجـرـائـيـةـ هـيـ:

1 — أـنـ يـرـبـطـ التـلـمـيـذـ بـيـنـ الرـمـزـ الـبـصـرـيـ لـلـحـرـفـ وـصـوـتـهـ.

2 — أـنـ يـمـيـزـ بـيـنـ الـحـرـوفـ الـمـتـشـاهـدـةـ فـيـ رـسـمـهـاـ مـثـلـ:(ـجـ،ـحـ،ـخــ).

3 — أـنـ يـمـيـزـ بـيـنـ الـحـرـوفـ الـمـتـشـاهـدـةـ فـيـ صـوـتـهـاـ مـثـلـ:(ـذـ،ـضـ،ـظــ).

4 — أـنـ يـحـدـدـ الـحـرـوفـ بـأـشـكـالـهـاـ الـمـخـتـلـفـةـ : (ـأـوـلـ،ـوـسـطـ،ـوـآخـرـ الـكـلـمـةـ).

مـحتـوىـ الـوـحـدةـ وـإـجـرـاءـاـهـاـ الـتـدـريـيـةـ :

الـحـصـةـ الـأـوـلـىـ: مـهـارـةـ تـمـيـزـ الـمـفـرـدـاتـ الـبـصـرـيـةـ.

الـهـدـفـ: تـمـيـزـ الـمـفـرـدـاتـ الـبـصـرـيـةـ بـشـكـلـ كـلـيـ(ـعـلـىـ شـكـلـ صـورـةـ)،ـ أـيـ دـونـ أـيـ تـحلـيلـ صـوـتـيـ لـهـ.ـ يـمـكـنـ تـأـديـةـ الـتـدـريـيـاتـ فـرـديـاـ أـوـ جـمـاعـيـاـ.ـ الـأـدـوـاتـ: جـمـلةـ بـطاـقـاتـ مـنـ الـوـرـقـ الـمـقـوـىـ عـدـدـهـاـ عـشـرـةـ تـحـمـلـ كـلـ بـطاـقـةـ مـفـرـدـةـ وـصـورـةـ،ـ وـهـيـ عـلـىـ النـحـوـ التـالـيـ هـذـهـ:ـ تـفـاحـةـ،ـ بـرـقـالـةـ،ـ بـيـتـ،ـ مـدـرـسـةـ،ـ سـيـارـةـ،ـ حـافـلـةـ،ـ طـائـرـةـ،ـ مـعـلـمـ،ـ شـرـطـيـ،ـ خـبـزـ.

النشاط: انظر إلى البطاقات الموجودة أمامك وحاول أن تلفظ وتكتب اسم الشيء تعزز الإجابة الصحيحة فوراً، تصحح الإجابة الخطأ وتعاد العملية إلى غاية بلوغ المدف.

الـحـصـة الـثـانـيـة : مـهـارـة تـسـمـيـة الحـرـوفـ.

المـدـفـ: تـسـمـيـة وـكـتـابـة حـرـوف اللـغـة العـرـبـيـة وـعـدـدـها 28 حـرـفـاً تـسـمـيـة ثـلـاثـيـة مـكـوـنـة منـ ثـلـاثـة أـصـوـاتـ أحـدـهـا صـوتـ مدـ عـدـاـ الـهـمـزـةـ وـالـأـلـفـ، فـلـيـسـ بـهـمـاـ حـرـفـ مـدـ، فـالـحـرـفـ (ـبـاءـ) مـثـلاـ مـكـوـنـ منـ الأـصـوـاتـ (ـبـ،ـأـ) بـيـنـماـ الـحـرـفـ (ـعـيـنـ) فـهـوـ مـكـوـنـ منـ ثـلـاثـةـ أـصـوـاتـ (ـعـ،ـيـ،ـنـ)، وـ كـذـلـكـ الـحـرـفـ (ـنـونـ) مـكـوـنـ منـ (ـنـ،ـوـ،ـنـ)، وـهـوـ مـاـ يـصـطـلـحـ عـلـيـهـ باـسـمـ الـحـرـفـ، وـيـدـأـ اـسـمـ الـحـرـفـ بـالـصـوـتـ الـأـوـلـ مـنـهـ، فـالـحـرـفـ (ـخـاءـ) أـوـلـ صـوـتـ فـيـهـ هـوـ (ـخـ)، وـالـحـرـفـ (ـبـاءـ) أـوـلـ صـوـتـ فـيـهـ هـوـ (ـبـ).

الـأـدـوـاتـ: 28 بـطـاقـةـ مـنـ الـوـرـقـ الـمـقـوـىـ تـحـمـلـ كـلـ بـطـاقـةـ حـرـفـاً مـنـ الـحـرـوفـ الـمـجـائـيـةـ الـعـرـبـيـةـ.

الـنـشـاطـ: تـحـمـلـ هـذـهـ بـطـاقـةـ حـرـفـاً مـنـ حـرـوفـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ، وـ كـمـاـ تـعـلـمـ فـإـنـ لـكـلـ حـرـفـ اـسـمـ خـاصـ بـهـ، انـظـرـ إـلـىـ بـطـاقـةـ جـيدـاـ، حـاـوـلـ أـنـ تـسـمـيـةـ وـكـتـابـةـ الـحـرـفـ الـمـوـجـودـ بـهـ، تعـزـزـ الإـجـابـةـ الصـحـيـحةـ فـوـرـاـ، تـصـحـحـ الإـجـابـةـ الـخـطـأـ. تـعـادـ الـعـلـمـيـةـ إـلـىـ غـاـيـةـ بـلـوـغـ الـمـدـفـ.

الـحـصـة الـثـالـثـةـ: مـهـارـةـ رـبـطـ الـحـرـفـ بـصـوـتـهـ وـشـكـلـهـ.

المـدـفـ: إـدـراكـ الصـفـةـ الـمـنـطـوـقـةـ وـالـخـطـيـةـ لـلـحـرـفـ مـفـرـداـ، وـعـنـدـمـاـ يـقـعـ فـيـ تـرـكـيـبـ عـلـىـ مـسـتـوىـ الـكـلـمـةـ، أوـعـنـدـمـاـ يـقـعـ بـيـنـ كـلـمـتـيـنـ، فـحـرـفـ الـحـاءـ مـثـلاـ صـوـتـهـ (ـحـاءـ) وـكـلـمـةـ (ـحـضـرـ) أـحـرـفـهـاـ هيـ (ـالـحـاءـ،ـالـضـادـ،ـوـالـرـاءـ) أـمـاـ أـصـوـاتـهـاـ فـهـيـ (ـحـ،ـضـ،ـرـ)، يـمـكـنـ تـأـديـةـ التـمـارـيـنـ الـمـقـرـرـةـ بـصـفـةـ فـرـديـةـ وـجـمـاعـيـةـ.

الـأـدـوـاتـ: مـجمـوعـةـ بـطـاقـاتـ مـنـ الـوـرـقـ الـمـقـوـىـ عـدـدـهـاـ عـشـرـ بـطـاقـاتـ تـحـمـلـ كـلـ بـطـاقـةـ مـفـرـداـ تـتـشـكـلـ مـنـ ثـلـاثـةـ حـرـوفـ، قـابـلـةـ لـلـتـفـكـيـكـ بـحـيـثـ يـسـهـلـ تـفـكـيـكـ الـحـرـوفـ عـنـ بـعـضـهـاـ الـبـعـضـ وـكـذـاـ تـغـيـرـأـمـكـنـتـهـاـ وـتـشـكـيلـ كـلـمـاتـ جـدـيـدةـ مـنـهـاـ، بـغـرـضـ تـحـقـيقـ الـمـدـفـ الـتـدـرـيـيـ معـ الـتـلـمـيـذـ. الـمـفـرـدـاتـ الـمـسـتـخـدـمـةـ هـيـ: (ـخـرـجـ،ـجـرـحـ،ـحـمـلـ،ـحـلـمـ،ـسـلـمـ،ـلـمـسـ،ـفـرـحـ،ـحـفـرـ،ـحـرـسـ،ـسـرـحـ).

النشاط: أنظر إلى البطاقة التي هي أمامك، إلها تحمل مفردة (خرج)، وهي تتكون من ثلاثة أصوات (خـ ، رـ ، جـ)، فكـ المـفـرـدةـ وـشـكـلـهـاـ منـ جـدـيدـ صـوتـاـ صـوتـاـ وـحـرـفـاـ حـرـفـاـ. تعـزـزـ الإـجـابـةـ الصـحـيـحةـ وـتـصـحـحـ الإـجـابـةـ الـخـطـأـ، تـعـادـ الـعـلـمـيـةـ إـلـىـ غـاـيـةـ بـلـوغـ الـمـدـفـ .

الـحـصـةـ الـرـابـعـةـ : تـبـعـ سـلاـسـلـ الـحـرـوفـ منـ الـيـمـينـ إـلـىـ الـيـسـارـ.

الـمـهـدـ: تـبـعـ وـلـفـظـ وـكـتـابـةـ سـلاـسـلـ الـحـرـوفـ الـمـضـمـنـةـ فيـ المـقـاطـعـ الـصـوـتـيـةـ، وـالمـقـاطـعـ الـصـوـتـيـةـ الـمـضـمـنـةـ فيـ الـكـلـمـاتـ منـ الـيـمـينـ إـلـىـ الـيـسـارـ (بالـنـسـبـةـ لـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ). يـمـكـنـ تـأـديـةـ التـمـارـينـ الـمـقـرـرـةـ بـصـفـةـ فـرـديـةـ أوـ جـمـاعـيـةـ .

الـأـدـوـاتـ : بـطـاقـاتـ الـحـرـوفـ الـأـبـجـديـةـ لـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـعـدـدـهـاـ 28ـ بـطاـقـةـ.

الـنـشـاطـ: نـأـخـذـ ثـلـاثـةـ إـلـىـ أـرـبـعـةـ بـطـاقـاتـ تـحـمـلـ حـرـوفـاـ تـشـكـلـ بـحـتـمـعـةـ كـلـمـةـ معـيـنـةـ وـلـتـكـنـ (كرـسيـ)، نـقـسـمـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ إـلـىـ مـقـطـعـيـنـ صـوتـيـنـ مـثـلـاـ فـيـصـبـحـ لـدـيـنـاـ (كرـ)، وـ(سيـ)، ثـمـ نـطـبـ مـنـ الـتـلـمـيـذـ تـبـعـ سـلاـسـلـ أـصـوـاتـ الـحـرـوفـ الـمـضـمـنـةـ فيـ المـقـاطـعـ الـصـوـتـيـةـ وـالمـقـاطـعـ الـصـوـتـيـةـ الـمـضـمـنـةـ فيـ الـكـلـمـاتـ قـرـاءـةـ وـكـتـابـةـ . تعـزـزـ الإـجـابـاتـ الصـحـيـحةـ، تـصـحـحـ الإـجـابـاتـ الـخـطـأـ، وـتـعـادـ الـعـلـمـيـةـ إـلـىـ غـاـيـةـ بـلـوغـ الـمـدـفـ لاـ يـنـتـقـلـ الـتـلـمـيـذـ إـلـىـ الـجـزـءـ الـمـوـالـيـ منـ الـوـحـدـةـ إـلـاـ إـذـاـ حـقـقـ نـجـاحـاـ بـنـسـبـةـ 80%ـ مـنـ مـحـتـوىـ الـجـزـءـ الـحـالـيـ .

الـمـهـدـ الثـانـيـ: قـرـاءـةـ وـكـتـابـةـ الـكـلـمـاتـ معـ مـرـاعـةـ الـحـرـكـاتـ الـثـلـاثـ، السـكـونـ، الشـدـةـ، حـرـوفـ الـمـدـ، الـلـامـ الـشـمـسـيـةـ وـالـقـمـرـيـةـ، وـالـتـنـوـينـ. يـتـفـرـعـ مـنـ هـذـاـ الـمـهـدـ سـبـعـةـ أـهـدـافـ فـرعـيـةـ أوـ إـجـرـائـيـةـ هـيـ:

- 1 — أن يقرأ التلميذ ويكتب الحروف بالحركات الثلاث (فتح، ضم، كسر) بطريقة صحيحة.
- 2 — أن يقرأ التلميذ ويكتب الحروف بالمدود الثلاث (ألف ، واو ، ياء) بطريقة صحيحة.
- 3 — أن يقرأ التلميذ ويكتب الحرف الساكن بطريقة صحيحة.
- 4 — أن يقرأ التلميذ ويكتب الحروف المشددة بطريقة صحيحة.
- 5 — أن يقرأ التلميذ ويكتب الكلمات التي تبدأ بلام قمرية بطريقة صحيحة.
- 6 — أن يقرأ التلميذ ويكتب الكلمات التي تبدأ بلام شمسية بطريقة صحيحة.

7 — أن يقرأ التلميذ ويكتب الكلمات المنونة (فتح، ضم، كسر) بطريقة صحيحة.

الإجراءات التدريبية :

الـحـصـةـ الـأـوـلـيـ: الـرـبـطـ بـيـنـ الـحـرـفـ وـالـكـلـمـةـ الـبـادـئـ بـهـ.

الهدف: التمييز البصري للاختلافات الدقيقة بين الرموز البصرية للحروف المجائحة مثل (ج، ح، خ) و (س، ش) و (ع، غ) وربطها بالكلمات البدائة **ها** (قراءة وكتابة)، يمكن تأدبة التمارين المقترحة بصفة فردية أو جماعية.

الأدوات: — بطاقات الحروف الأبجدية العربية و عددها 28 بطاقة.

— خمسة عشرة بطاقة تحمل كلمات مختلفة ، وهي: (جمل، حمل، يخرج، يحمل، يجني، يختبئ، يحرس، يستكري، سائح، شاغر، يعمل، يعلق، يعلق، غني، علبة) .

النشاط: عرض نماذج الحروف المتشابهة وحث التلميذ على ملاحظة الاختلافات المسجلة بينها. تعزز الإجابات الصحيحة فوراً و تصحح الإجابات الخطأ . تعاد العملية إلى غاية بلوغ المهد.

الـحـصـةـ الـثـانـيـةـ: نـطقـ الـحـرـوفـ وـكـتابـتهاـ بـمـخـتـلـفـ الـحـرـكـاتـ وـالـمـدـودـ وـالـشـدـةـ السـكـونـ وـالـتـمـيـزـ بـيـنـ الـلـامـ الـشـمـسـيـةـ وـالـلـامـ الـقـمـرـيـةـ.

الهدف : هـدـفـ هـذـهـ التـمـارـينـ إـلـىـ الوـصـولـ بـالـتـلـمـيـذـ إـلـىـ نـطـقـ وـكـتابـةـ الـحـرـوفـ بـالـحـرـكـاتـ الـثـلـاثـ (فتح، ضم ، كسر) و نـطـقـ وـكـتابـةـ الـمـدـودـ الـثـلـاثـ (أـلـفـ ، وـاـوـ ، يـاءـ) ، وـكـذاـ نـطـقـ وـكـتابـةـ الـحـرـفـ السـاـكـنـ وـالـحـرـفـ الـمـشـدـدـ وـالـلـامـ الـقـمـرـيـةـ وـالـلـامـ الـشـمـسـيـةـ بـشـكـلـ سـلـيمـ وـصـحـيـحـ. يمكن تأدبة التمارين المقترحة بصفة فردية و جماعية .

الأدوات: بطاقات من الورق المقوى عددها عشرة تحمل كل بطاقة مفردة خاصة، وهي كـالـآـيـ: (رأس، رأسـيـ، أـذـنـيـ، إـبـرـيقـ، عـلـيـاـ، سـفـلـيـ، مـسـافـرـونـ، أـبـوـكـ، الشـمـسـ، القـمـرـ).

النشاط : نقول لللّٰلميذ أو (اللّٰلميذ) : أمامك مجموعة من المفردات ، حاول قراءتها وكتابتها بشكل صحيح، مراعياً في ذلك نطق وكتابة الحروف بحركاتها و مدوّدتها . تعزز الإجابة الصحيحة فوراً و تصحح الإجابة الخطأ. تعاد العملية إلى غاية بلوغ الهدف .

الاختبار البعدي: لا ينتقل التلميذ إلى الجزء الموالي لهذه الوحدة إلا إذا حقق نجاحاً قدره 80% من محتوى الجزء الحالي.

الهدف الثالث: قراءة وكتابة الكلمات والجمل قراءة جهيرية، صحيحة، مشكولة، وفي وحدات فكرية يراعي فيها علامات الوقف. يتفرع من هذا الهدف سبعة أهداف فرعية أو إجرائية هي:

- 1 — أن ينطق التلميذ ويكتب الوحدات الصوتية "Phonemes" بطريقة صحيحة.
 - 2 — أن يحلل التلميذ الكلمات الجديدة بصرياً وسمعاً بطريقة صحيحة، يراعي فيها تقسيم الكلمة إلى وحدات صوتية مناسبة.
 - 3 — أن يركب التلميذ ويدمج الوحدات الصوتية المكونة للكلمة أثناء القراءة والكتابة بطريقة صحيحة وبسرعة مناسبة .
 - 4 — أن يقرأ ويكتب الكلمات المشابهة في الشكل مثل (حجر، حمر) بطريقة صحيحة
 - 5 — أن يقرأ ويكتب الكلمات المشابهة في النطق مثل : (سار، ثار) بطريقة صحيحة.
 - 6 — أن يتعرف التلميذ على الكلمات البصرية (أساسية / عامة) بأدنى قدر من التحليل البصري (أي أن يقرأ الكلمة في مدة لا تزيد عن الثانية الواحدة).
 - 7 — أن يقرأ التلميذ ويكتب الجمل في وحدات فكرية .

الإجراءات التدريبية :

الخطة الأولى : مهارة نطق وكتابة الوحدات الصوتية.

المُدْفَعُ : تسهيل نطق وكتابة الوحدات و المقاطع الصوتية " Phonemes " ، التي تشكل أصغر وحدة لغوية، ويمكن تأدية التمارين المقترحة بصفة فردية وجماعية.

الأدوات: قائمة الحروف الهجائية، جهاز تسجيل، شريط مسجل عليه نطق الحروف والكلمات بمقاطعها الصوتية السليمة.

النشاط: الاستماع إلى نطق بعض الوحدات والمقاطع الصوتية المسجلة على الشريط ثم تقليدها، ليقوم المربى بتسجيل ذلك على جهاز التسجيل لتنتمي المقارنة بعد ذلك. تعاد العملية إلى غاية بلوغ الهدف.

الحصة الثانية : مهارة دمج الوحدات الصوتية للكلمة.

المهدف: منح التلميذ القدرة على تعيين الوحدات الصوتية "Phonemes" لتكون كلاماً ذات معنى، أو معنى زائد عن الأجزاء، فلو أخذنا مثلاً الأحرف (س، ر، ح) لنركب منها كلمة واحدة فإن الكلمة قد تكون (حرس)، أو (سحر) أو سرح) أو (حسر).

الأدوات: مجموعة بطاقات من الورق المقوى عددها (28) بطاقة تحمل كل واحدة منها حرف من الحروف الهجائية العربية، بحيث تكون قابلة للتراكيب والتفكير .

النشاط: أمامك مجموعة من البطاقات تحمل حروف مختلفة وكل حرف يقابل صوتاً خاصاً به، حاول أن تقوم بتجميع بعض الأصوات لتحصل على أكبر قدر من الكلمات ذات معنى. تعاد العملية إلى غاية بلوغ الهدف .

الحصة الثالثة: مهارة تحليل الكلمات الجديدة.

المهدف : منح التلميذ القدرة على تحليل الكلمات الجديدة (أي الوصول إلى التركيبة أو البنية الداخلية للكلمة) التي لم يسبق له أن قرأها أو كتبها ولا توجد في قاموس مفرداته البصرية، يمكن تأدية التمارين المقترحة بصفة فردية وجماعية.

الأدوات : قائمة بعشرة كلمات غير مألوفة بالنسبة للتلמיד، وهي على التوالي : (آثر، استائر، الغيث، تجدد، يحدق، يداء، الوغى، معيب، كرب، مفعم).

النشاط: أمامك قائمة من الكلمات، تعتبر جديدة بالنسبة إليك، حاول تحليلها صوتيًا ونطقها وكتابتها بشكل سليمًا هكذا... و يقوم الفاحص بتحليل ونطق الكلمة الأولى بصوت واضح و مرتفع ثم كتابتها أمام التلميذ. تعاد العملية إلى غاية بلوغ الهدف.

الخصلة الرابعة : نطق وكتابة المقاطع الصوتية للكلمات غير ذات معنى.

الهدف : نطق وكتابة المفردة أو المفردات التي تكون من مجموعة مقاطع صوتية مشتقة من الحروف الهجائية لكنها لا تتضمن أي معنى ولا تدل على شيء معلوم، يمكن تأدية التمارين بصفة فردية وجماعية.

الأدوات: قائمة تحتوي على عشرة مفردات غير ذات معنى وهي كالتالي:

(دعا، نصب، استعتر، سج، استنبق، حفر، أحدق، سماطرة، استوخى، مزيحة).

النشاط : أمامك قائمة من المفردات غير ذات معنى، حاول نطقها نطقا سليما وفق مقاطعها الصوتية هكذا... ثم كتابتها بشكل صحيح. يقوم الفاحص بنطق الكلمة الأولى بصوت واضح ومرتفع ثم كتابتها أمام التلميذ. تعاد العملية إلى غاية بلوغ الهدف. لا ينتقل التلميذ إلى الجزء المولى من الوحدة إلا إذا حقق نجاحا بنسبة 80% من محتوى الجزء الحالي .

الهدف الرابع: فهم معاني الكلمات و الجمل التي يقرأها أو يكتبها. يتفرع من الهدف الرابع هدفان فرعيان أو إجرائيان :

١— أن يربط التلميذ بين الرمز البصري للكلمة ومعناها.

2 — أن يستخدم التلميذ ما يسمى بمؤشرات السياق في التعرف على معنى الكلمة داخل سياق الجملة التي يقرأها أو يكتبها.

الإجراءات التدريبية :

الخصلة الأولى: مهارة التمييز البصري للكلمات المختلفة وتمييزها.

الهدف: قدرة في التعرف على الأشكال المختلفة للكلمات والتمييز بينها، يمكن أداء التمارين المقترنة بصورة فردية وجماعية.

الأدوات: قائمة مكونة من خمسة أزواج للكلمات تقترب فيما بينها، من حيث الشكل والصوت وهي: (صاحب، صباح)، (المعلمون، يعلمون)، (بلبل ، بلال)، (يسافرون، مسافرون) ، (متعة ، ممتعة).

النشاط : أمامك مجموعة من الكلمات تقترب فيما بينها، من حيث الشكل والصوت، حاول التعرف على الاختلاف الموجود فيها وتمييزه لتصل إلى المعنى الصحيح لها. تعاد العملية إلى غاية بلوغ الهدف.

الحصة الثانية : مهارة الغلق باستخدام مؤشرات السياق.

الهدف: القدرة على غلق الجملة المفتوحة التي تنقصها مفردة بالmfفردة المناسبة التي تكمل معنى الجملة، وذلك من خلال تحليله لمعاني الكلمات المتضمنة في سياق تلك الجملة التي هو بصدده قراءتها، يمكن أداء التمارين المقترنة بصورة فردية وجماعية.

الأدوات: مجموعة من الجمل الناقصة و عددها عشرة و هي كالتالي:

- أتناول فطور الصباح قبل الذهاب إلى.....
- أغسل أسناني ب و
- أغسل أسنانى قبل
- لا أذهب يوم الجمعة إلى المدرسة لأنه يوم
- يوم العيد ألبس ثيابا
- أنا لا أستطيع أن أقود السيارة، لكنني أحسن قيادة.....
- عندما أكون مريضاً أذهب إلى.....
- عندما أكون مريضاً أتناول
- في المساء أحب مشاهدة برامج

— الرياضة تنمي

النشاط: أمامك مجموعة من الجمل الناقصة، و أنت تقرأها حاول تكميلتها بمفردات مناسبة تعطي الجملة معنى. تعاد العملية إلى غاية بلوغ الهدف. ويتم التأكد بعد ذلك من تحقق أهداف الوحدة ككل.

خلاصة :

سعت الدراسة إلى إفاده التربويين والممارسين النفسيين والأطهفونيين ببرنامج علاجي — تربوي تم تصميمه وفق أحدث النظريات النفسية والتربوية من خلال حوصلة النتائج التي إنتهت إليها أهم وأحدث الدراسات في مجال عسر القراءة و الكتابة، و الاستفادة منها في وضع برنامج علاجي وتربوي لصالح شريحة الأطفال المعسوريين قرائياً وكتاباً، من أجل تنمية مكتسباتهم الأولية ورفع مستوى القراءة والكتابة لديهم. آملين أن يسهم ذلك في إحداث التراكم المعرفي في هذا المجال.

قائمة المراجع :

- (مراجع لها علاقة بالإطار النظري للدراسة الذي لم نتمكن من نشره)
1. منى إبراهيم اللبودي (2005) : صعوبات القراءة والكتابة . تشخيصها و استراتيجيات علاجها ، القاهرة — مكتبة زهراء الشرق .
 2. فتحي مصطفى الزيات (1998) : صعوبات التعلم الأسس النظرية و التشخيصية و العلاجية ، ط 1 القاهرة ، دار النشر للجامعات
 3. حسن محمد العارف (1996) : أثر تدريس وحدة علاجية مقتضبة باستخدام خرائط المفاهيم على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي المتأخرين دراسياً في مادة العلوم و اتجاهاتهم نحو العلوم ، الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس ، المؤتمر الثامن ، جامعة عين شمس.

4. أحمد عواد) : التعرف المبكر على صعوبات التعلم النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة ،
بحث في المؤتمر العلمي الثاني لمعهد دراسات الطفولة - جامعة عين شمس .

5. أمينة عثمان (1994) : دراسة ميدانية لاستخدام أسلوب النظم في وضع خصائص
لمناهج المتأخرین دراسيا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، ضمن بحوث المؤتمر الثاني
لمعهد دراسات الطفولة - جامعة عين شمس .

6. أحمد عواد (1993) : دلالة مشكلة صعوبات التعلم في نظم التعليم العربية و الحاجة إلى الحلول : دراسة نظرية ، مجلة معوقات الطفولة، المجلد 2 ، العدد 1 ، القاهرة : مركز إعاقات الطفولة بجامعة القاهرة .

7. أنور محمد الشرقاوي (1989) : استبيان العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية - القاهرة - : الأنجلو المصرية .

8. Boyle, J . R 1996 The effects of a cognitive mapping strategy of literal and inferential comprehension of students zith mild disabilities , learning disabilities .Quarterly vol. 19 ,No.2 .
9. Learner J 1997 Learning disabilities 7 th ed . N . Y Houghton Mifflin .